إدارة الإشراف والتدريب التربوي

ميثاق مهنة التعليم

الجزء الأول

مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين

شكر وامتنان

تتقدم وزارة التربية والتعليم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنتاج هذه النسخة من الشركاء والداعمين والمؤسسات الوطنية والدولية والخبراء، ونخصّ بالذكر:

- **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).**
- **منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف).**
- **جمعية جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي.**
- **مؤسسة الملكة رانيا العبد الله للتعليم والتنمية.**
- **فريق إدارة الإشراف والتدريب التربوي.**

وتتقدم الوزارة أيضًا بالشكر للمؤسسات والخبراء المحليين والدوليين الذين أسهموا في تحكيم المعايير، ونخصّ بالذكر:

- **أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلّمين.**
- **المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.**
- **وكالة الغوث الدولية/ التعليم.**
- **هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.**
- **الجامعات الحكومية والخاصة.**

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

المحتويات

الموضوع | الصفحة

شكر وامتنان ٢

مقدمة ٤

الجزء الأول: مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين ٥

أولاً: خصائص مدونة السلوك ٦

المسؤولية المشتركة ٦

الإجرائية ٦

التكامل والشمولية ٦

المرونة وقابلية التجديد ٦

الاستدامة ٦

الإلزامية ٦

ثانيًا: أسس بناء مدونة السلوك ٧

ثالثًا: القواعد العامة لمدونة السلوك لمهنة التعليم ٨

القواعد المتعلقة بالمعلم ٨

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالطلبة ٩

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالزملاء ١٠

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالإدارة والقيادة التربوية/ المدرسية ١١

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالمجتمع المحلي والمدرسة ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

تعد مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين الركيزة الأساسية في تطوير صورة مجتمعية إيجابية عن التعليم في المملكة بشكل عام، كما تسهم في الحفاظ على الهُوية الأخلاقية وتعزيزها؛ إذ تتكامل مع مدونة السلوك الوظيفي العامة لموظفي الدولة التي أعدها ديوان الخدمة المدنية، وتتسق مع التشريعات الخاصة بقطاع التعليم والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل وحقوق الإنسان.

وقد أُعدت بغرض التفعيل الإيجابي للمجالات الرئيسة في المدرسة، وإبلاغ المعنيين بالمتوقع منهم في ما يخص أخلاقياتهم وقيمهم وسلوكهم؛ حيث تهدف المدونة إلى تحسين تقدير المعلمين لذاتهم، وتشجيع النقد الذاتي البناء، ورفع قدرتهم على اتخاذ أفضل الخيارات المتعلقة بسلوكهم وتصرفاتهم العامة، وتقديم المعلم القدوة للمجتمع.

تُعنى مدونة قواعد السلوك في معظمها بالبعد الإنساني للمهنة في إطار إرشادي، وتحدد مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين توقعات المجتمع من المعلمين؛ من حيث سلوكهم الشخصي والمهني اليومي، وتصرفاتهم، وقيمهم، ومواقفهم، واتجاهاتهم التي يتشاركونها مع الطلبة، في بيئات وسياقات رسمية أو غير رسمية.

ولتحقيق هذه التوقعات العالية المستوى، فإنّ على المعلمين تقديم التزام أخلاقي بالحرص على نموهم المهني، والسعي إلى تعميق معرفتهم وإثرائها، وتطوير مهاراتهم التدريسية، ومهارات الاتصال والتواصل، والسمو بقيمهم ومواقفهم الإيجابية، والتغيرات في البنية الفكرية الفردية والعامة؛ بما يتسق مع المعايير الوطنية لمهنة التعليم، وتكييف سلوكهم اليومي مع التطورات والتحديات الحالية والمستقبلية في قطاع التعليم.

تمثل المدونة إطارًا مرجعيًّا لمدونات السلوك المهنية التي ستُعَد وتُنفَّذ لاحقًا من الكادر الإداري والتعليمي في مدارس المملكة، ومتابعة تنفيذها والتقيد بما ورد فيها، ومراجعتها وتطويرها؛ إذ يتوقع أن يستخدم المعلمون المدونة استخدامًا خلّاقًا ومبتكرًا لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسلوك الذي يتعين عليهم انتهاجه داخل السياق المهني وخارجه (على مستوى المدرسة والمجتمع)؛ لتطوير نظام قيمي وأخلاقي يوجه حياتهم الشخصية والمهنية، وتنفيذه بما يتفق مع الحقوق الأساسية الواردة في دستور المملكة الأردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم.

تنويه

تتبنى وزارة التربية والتعليم سياسة تحررية تساوي بين الجنسين، وفق أصول النحو والصرف، وبيان اللغة العربية، لذا يرجى الأخذ بعين الاعتبار بأن أي استخدام لألفاظ مذكرة تذكيرًا لغويًا مثل (موظف، مسؤول، مدير..) سواء بصيغة المفرد أو المثنى أو الجمع وما يرتبط بها من حروف وضمائر متصلة، أو منفصلة، فهي جميعها أسماء (نوع) وليست أسماء (علم) أو (ذات)، وهي تدل على من ينطبق / تنطبق عليه / عليها الصفة المقصودة من كلا الجنسين، دون تفضيل جنس أو تقديمه على آخر.

الجزء الأول

مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين

أولًا: خصائص مدونة السلوك

تتمتع المدونة بعدد من الخصائص التي تجعلها قابلة للتطبيق وتحقق المنشود من بنائها، وهي على النحو الآتي:

المسؤولية المشتركة

تحقق مدونة السلوك المهني في المدارس الأردنية سمة التشاركية في مراحلها كافة، ابتداء من مرحلة صياغة القواعد السلوكية، مرورًا بالتنفيذ والمتابعة، وصولًا إلى التقويم على قاعدة المسؤولية المشتركة للمعنيين في المجتمع المدرسي.

الإجرائية

تتمتع مدونة السلوك المهني بكونها توجيهية وإرشادية عن طريق مجموعة من القواعد السلوكية التي تُبنى ميدانيًّا، وتحمل صيغة إجرائية قابلة للتطبيق في المراحل جميعها.

التكامل والشمولية

تتصف مدونة السلوك المهني في المؤسسات التربوية بأنها مشروع تربوي شامل ومتكامل (نحو مجتمع تربوي مهني).

المرونة وقابلية التجديد

توفّر المدونة إمكانية التطوير والتجديد عن طريق الملاحظات والبيانات التي تُجمع في مراحل المتابعة والتقويم من المجتمع المدرسي، ومن الجهات الرسمية ذات العلاقة، بما يتفق مع مرتكزات المدونة وأهدافها ومنطلقاتها.

الاستدامة

تتوافر في مدونة السلوك المهني صفة الاستدامة، عن طريق استخدامها المتواصل في المدرسة.

الإلزامية

تتخذ المدونة صفة رسمية موجهة من وزارة التربية والتعليم للمدارس الأردنية؛ بحيث يلتزم مديرو ومديرات المدارس كلّهم بإعداد مدونات السلوك المهني وتنفيذها، وتقويمها ضمن الأسس المحددة.

٢

ثانيًا: أسس بناء مدونة السلوك

عند إعداد مدونة السلوك فمن المتوقع أن تكون وسيلة لعلاج المشكلات التي تواجه المعلمين، وإزالة الحواجز بين الأفراد وإقامة علاقات وصلات وثيقة بينهم، ولترسيخ مناخ تربويّ في المدرسة يسوده الود والاحترام بمراعاة الأسس الآتية:

- اتساق بنود المدونة مع تعليمات وزارة التربية والتعليم.
- اتساق بنود المدونة مع رؤية المدرسة ورسالتها المستمدة من رؤية وزارة التربية والتعليم.
- تبني مجموعة من القيم المشتركة.
- مراعاة البيئة المحلية للمدرسة.
- مشاركة المجتمع المدرسي في صياغة بنود مدونة السلوك.
- تعزيز المشاركة، وتحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق.
- تبني السلوك الإيجابيّ، وتعزيز الانضباط الذاتي.
- نبذ السلوك غير المرغوب فيه.
- تحديد الإجراءات المترتبة في حال التصرف بطريقة غير مرغوب بها ومخالفة قواعد مدونة السلوك.

ثالثًا: القواعد العامة لمدونة السلوك لمهنة التعليم

في ما يأتي مجموعة قواعد السلوك العامة التي على المعلم أن يتحلى بها، ويأخذها بعين الاهتمام في أثناء ممارسته لمهنته، وتنطلق منه شخصيًّا لتشمل طلابه، وزملاءه، والإدارة التعليمية والمجتمع المحلي الذي يتعامل معه، جاعلاً الوطن نصب عينيه في كلّ عمل يقوم به، واعيًا لرسالته في تنشئة جيل المستقبل لتحقيق رؤية المدرسة ورسالتها المنبثقة من رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها.

القواعد المتعلقة بالمعلم

- التمتع بقيم النزاهة والأمانة والصدق والعدالة والموضوعية، والتعاون مع الآخرين؛ لتعزيز مكانة المعلم في المدرسة والمجتمع.
- التزام المظهر اللائق.
- تقدير الأبعاد الجمالية وتذوقها والتعبير عنها.
- الدقة في العمل بما يناسب المتطلبات.
- تعزيز التميز والإنجازات الذاتية.
- بُعد البصيرة وابتكار الحلول في أثناء التعامل مع المصاعب والمشكلات.
- تعزيز مهارات الاتصال والتواصل، وتعميق لغة الحوار وإدارة الاختلاف.
- الأمانة العلمية والتزام مجموعة المعايير الخاصة بعمل المعلم في استخدام المصادر والأوعية المعرفية وتوثيقها، واحترام حقوق الملكية الفكرية.
- التزام التعلم مدى الحياة، والاستمتاع بالتعلم والرغبة في بذل الجهود كلها؛ لتحقيق التعلّم المرجو والتنمية المهنية المرغوب بها، والاستفادة من خبرات الآخرين وثقافاتهم المتنوعة في مجال التعلّم.
- التفكير والعمل باستقلالية مع مراعاة الحوار الهادف؛ لاتخاذ القرارات والخيارات المناسبة، وإصدار الأحكام.
- تفهُّم وجهات نظر الآخرين وظروفهم، والانفتاح عليهم، وفهم طريقة تفكيرهم.

بالمعلم

- تقبل الاختلاف والتنوع واحترام الذات واحترام الآخرين والاستجابة لاحتياجاتهم ومعاملتهم معاملة متكافئة، بغض النظر عن العرق أو النسب أو اللون أو الدين أو الجنس أو السن أو الإعاقة.
- تبني برامج التعليم التي تتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة، واستخدام إستراتيجيات التدريس والتقويم لتحسين عملية التعلّم والتعليم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتوجيههم وتحفيزهم لاستثمار جميع قدراتهم وإمكاناتهم.
- بناء مجتمعات التعلّم التي تخدم عمليات التعلّم والتعليم.
- استخدام اللغة والسلوك المناسبين في التفاعل مع المعنيين، والتصرف على نحو يُظهر الاحترام لهم.
- اتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة والمحكمة لضمان الأمن والسلامة.
- تجنب استخدام العنف اللفظي أو البدني.
- تجنب الإهمال واللامبالاة في أثناء أداء الواجبات المهنية ومسؤولياتها والتزاماتها.

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالطلبة

بالطلبة

- وعي المعلم بدوره في نشر ثقافة التوقعات الإيجابية وأساليب التعامل مع الطلبة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
- احترام كرامة الطلبة وإنسانيتهم جميعًا في ما يتعلق بالهوية والحالة المدنية والأُسرية، والإعاقة والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ... إلخ. ومراعاة حاجاتهم، والفروق الفردية بينهم، واختلاف ثقافاتهم وأوضاعهم الصحية والنفسية، ومراحلهم العمرية.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية، وبناء علاقات تفاعلية إيجابية مع الطلبة مع الحفاظ على خصوصياتهم.
- التحلي بالمرونة في إدارة سلوك الطلبة والإلمام بالإستراتيجيات المتعلقة بذلك، وتجنب العنف اللفظي أو البدني في مجتمع المدرسة وخارجه.
- توفير البيئة الآمنة التي تعزز السلامة العاطفية والفكرية والجسدية للطلبة

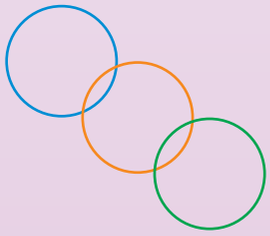

والمحافظة عليها.

- الحفاظ على الحدود المهنية المناسبة مع الطلبة، واحترام مكانة مهنة التعليم وخصوصيتها.
- تمكين الطلبة من المشاركة في الأنشطة المتنوعة والوصول إلى الأوعية المعرفية ومصادر التعلّم بهدف توفير خبرات تعلمية نوعية تمكنهم من الاندماج في مجتمعهم بنجاح.
- تعزيز دور التكنولوجيا في تعلم الطلبة مع اتخاذ التدابير المناسبة لحسن استثمارها.
- عدم استغلال مكانة المعلم المهنية لتحصيل أرباح عن طريق بيع السلع أو تقديم الخدمات للطلبة.
- تجنّب قبول الهدايا من الطلبة، أو المبادرة إلى إعطائهم الهدايا ذات الطابع الخاص.

بالطلبة

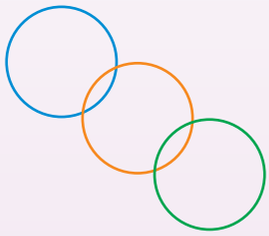

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالزملاء

- احترام زملاء المهنة والحفاظ على الكياسة في حال ظهور اختلافات؛ وذلك بتبني ثقافة الحوار وإدارة الاختلاف.
- الحفاظ على ثقة الطلبة في المعلمين الآخرين.
- توفير فرص للزملاء للتعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم بشأن الإدارة المدرسية.
- التعاون مع الزملاء لدعم تعلم الطلبة وتحقيق الأهداف ذات الصلة التي تعزز مصالحهم العليا.
- مساندة المعلمين الجدد ودعمهم، وتقديم الدعم للزملاء الذين يتولون مناصب ومهام تعليمية قيادية.
- تجنّب انتقاد الكفاءة أو السُّمعة المهنية لمعلم آخر.
- احترام الزملاء المعلمين، وتجنّب استخدام لغة غير ملائمة معهم.

بالزملاء

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالإدارة والقيادة التربوية / المدرسية

بالإدارة

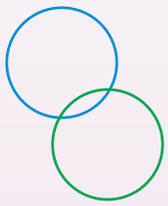

- التصرف بطريقة تحافظ على شرف المهنة وكرامتها.
- التزام الأعراف والقواعد والقوانين والمعتقدات السائدة في المجتمع المدرسي ومراعاة تنوعها واختلافها.
- امتلاك المقومات المهنية؛ من حيث الصدق، والتصرف بنزاهة في التعاملات والمراسلات مع وزارة التربية والتعليم وغيرها من الهيئات والمؤسسات، وأصحاب العمل بما في ذلك الحاليين والمحتملين.
- إدراك أهمية المؤسسة التعليمية بوصفها مؤسسة خدمية للمجتمع، وتعزيز الانتماء إليها.
- اتساق السلوك الشخصي والمهني بما يصب في مصلحة مجتمع التعلّم، والمجتمع المدرسي والمهنة.
- المشاركة الإيجابية في أنشطة المؤسسة التعليمية وفعالياتها المتنوعة لتحقيق أهدافها.
- استخدام الممتلكات والمرافق والموارد والمصادر المتاحة، وفقًا لتعليمات وزارة التربية والتعليم.
- عدم المشاركة في أنشطة تؤثر سلبيًا في جودة الخدمات التعليمية.
- احترام الزملاء من الإداريين والقيادات التربوية، وتجنّب استخدام لغة غير ملائمة معهم.
- الثقة بالزملاء وإظهار التوقعات الإيجابية منهم، وعدم التشكيك بقدراتهم وكفاءاتهم الخاصة بمهنة التعليم، أو التسبب في ذلك.

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالمجتمع المحلي والمدرسة

بالمجتمع

- تعزيز المكانة المهنية للمعلمين في المجتمع والمدرسة بالتمسك بالمبادئ الأخلاقية واتخاذ القرارات بناء على مصادر المعلومات الموثوقة.
- ترسيخ دور المدرسة في خدمة المجتمع وتنشئة الطلبة.
- دعم قرارات وإجراءات المجتمع المحلي والمجالس المدرسية التي تؤثر إيجابيًا في العملية التعلمية–التعليمية والقيادة التعليمية والخدمات الطلابية.

- المشاركة في حوارات تخص القضايا المدرسية والمجتمعية.
- الحفاظ على أعلى المعايير المهنية من الدقة والصدق والإفصاح المناسب عن المعلومات عند تمثيل المدرسة، أو مديرية التربية والتعليم داخل المجتمع وفي العلاقات العامة والاتصالات، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونيه.
- المحافظة على الممتلكات والمرافق والموارد والمصادر المتاحة في المجتمع المحلي واستخدامها وفقًا لتعليمات وزارة التربية والتعليم.
- توفير الموارد واستثمارها وتطوير المرافق لضمان حصول الطلبة جميعًا على فرص متكافئة.
- تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني والأفراد من أجل النهوض بمصالح الطلبة بغض النظر عن المكافآت أو المكاسب الشخصية.
- احترام أولياء الأمور وممثلي مؤسسات المجتمع المحلي، وتجنّب استخدام لغة غير ملائمة معهم.
- الشفافية والنزاهة عند التعامل مع المورّدين والجهات التي تحظى بنفوذ ومهنية، وعدم تقديم الهدايا أو قبولها.

بالمجتمع